

العبارات جنديا تحت التعذيب

تونس في 2021/10/09

في سياق الوضع الانتهاكات المتصاعدة الذي توثقه الجمعيات و الحركات المدافعة عن التوجهات الجنسية و التعبيرات الجندرية و الخصائص الجنسانية المتنوعة و اللامعيارية خلال كل الفترة الماضية و الهجمات المنظمة ضد مجتمع الميم-عين + في الفضاءات العامة و خاصة منهن.م العبارات و العابرين جنديا و كذلك الايقافات العشوائية و الاحتجاز اللاقانوني و تليفيق التهم ضد عاملي و عاملات الجنس منهن.م و كانت اخرها سلسلة الانتهاكات ضد عبرتان وقع احتجازهن في مركز الامن باب بحر و حرمانهن من حق الدفاع و المحامي.ة و التنكيل بهمن مما دفع احدهن لمحاولة الانتحار عبر رمي نفسها من الطابق الأول لشباك رئيس المركز الذي توجه لها متمرا بأن حياتها و موتها لا يشكلان فارقا بالنسبة اليه و للدولة التي يمثلها.

و تواصل التنكيل في المستشفى العمومي شارنيكول خلال عرضهن على الفحص الطبي بعد نقلها في سيارة الإسعاف , مرورا بمركز الإحتفاظ بوشوشة حيث تعرضت الناجيتان الى شتى أنواع الإهانة و الوصم و التشهير ما جعلهن عرضة للعنف و التحرش الجنسي من قبل الموقوفين و الأعوان على حد سواء وصولا الى الجريمة الانتقامية التي اعادتنا الى مربع جرائم العذيب بالمؤسسة السجنية ضد العبارات, فقد عمد أعوان السجن المدني بالمرناقية الى تعرية الناجيات و الاعتداء عليهن و **الحلق القسري لشعرهن** بالرغم من توصيات رئيسة وفد الزيارة من الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب التي أجرت معهن مقابلة لتوثيق الانتهاك و أكدت لمدير السجن أنهن نساء عابرات و ان شعرهن هو جزء من هويتهم الجندرية , كما تم عزلهن مباشرة في غرف انفرادية معدة لمعاقبة مقترفي الجرائم السجنية لا تتوفر فيها أدنى ظروف العيش التي تضمن كرامة الانسان بالرغم من حلتهم الصحية و حاجتهم الملحة للحصول على التدخل طبي و الدواء

تطلب الجمعيات و المنظمات الممضية اسفله ب :

-فتح بحث تحقيقي على مستوى الوزارات المعنية و محاسبة كل المشرفين و القائمين على هذه الانتهاكات و الجرائم التعذيبية الشنيعة

-الكف عن ملاحقة المواطنين و المواطنين على أساس توجهاتهم.ن الجنسية و تعبيراتهم.ن الجندرية و نزع التجريم عنها و وقف التنكيل بهم.ن و الالتزام بكل الحقوق المنصوص عليها في قانون الإيقاف و الاحتفاظ

-تدعو الى تكثيف العمل المشترك لمراقبة أماكن الاحتجاز و الاحتفاظ و الأماكن السالبة للحرية و رصد انتهاكات حقوق الانسان و الحريات العامة و الفردية و خاصة المجموعات الأكثر هشاشة

المنظمات و الجمعيات الممضية :

الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان

الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات

دمج الجمعية التونسية للعدالة والمساواة
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
جمعية اوتكاست للعابرين و العابرات جنديا
أخصائون نفسيون العالم- تونس
المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
جمعية بيتي
الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
منظمة شهيد الحرية نبيل البركاتي - ذكرى و وفاء
جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
منظمة محامون بلا حدود
مركز دعم التحول الديمقراطي و حقوق الانسان
مجموعة توحيدة بالشيخ
الجمعية التونسية للدراسات الجندرية
جمعية تقاطع من اجل الحقوق و الحريات
جمعية منامتي
الجمعية التونسية للوقاية الإيجابية
الراقصون المواطنون الجنوب
الائتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام
جمعية باي الحوم
جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية.